



A peer-reviewed multi lingual literary and cultural research journal

ISSN: 2582-4163

الشعر النبطي: تراث شعب كويت التليد

Published by

KTM COLLEGE OF ADVANCED STUDIES, KARUVARAKUNDU

Affiliated to the University of Calicut, Aided by Govt. of Kerala
Accredited by NAAC with 'A' grade



INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INDIA

ISSN National Centre, India National Science Library

CSIR- National Institute of Science Communication and Policy Research
14, Satsang Vihar Marg, New Delhi - 110067

Certificate of Registration

पंजीयन प्रमाणपत्र

This is to certify that the periodical "KILYST" has been registered in the ISSN Registry as per the details below:

प्रमाणित किया जाता है कि "केटीएलवायएसटी" प्रतिका को निम्न विवरण के अनुसार आई एस एस एन अभिलेख में पंजीकृत किया जा रहा है:

International Standard Serial Number (ISSN): 2582-4163

अंतर्राष्ट्रीय मानक क्रम संख्या (आई एस एस एन)

Language(s)/भाषा(यें)

: *Multiple language/बहुभाषी*

Periodicity/समयावधि

: *Quarterly/त्रैमासिक*

Format/प्रारूप

: *Online/ऑनलाइन*

Publisher/प्रकाशक

: *KTM College of Advanced Studies,
Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt),
Kerala-676523*

के टी एम कॉलेज ऑफ एडवांस्ड स्टडीज,
करुवाराकुंदु (पो. ओ.), मलप्पुरम (डिस्ट्रिक्ट),
केरला-६७६५२३

Sanjay Burde / संजय बुरडे

*Head, National Science Library / प्रमुख, नेशनल साइंस लाइब्रेरी
& ISSN National Centre, India/एंड आई एस एस एन नेशनल सेंटर, इंडिया*

KTLYST Editorial Board Members

Editor in chief

Prof. (Dr.) Muhammed Aslam NK

(Principal, KTM College of Advanced Studies, Karuvarakundu, Kerala, India)

✉ aslamptrklm@gmail.com

Associate Editors

Dr. Shareefa Saif Al Yazeedi

(Lecturer, Department of Arabic, University of Emirates, UAE)

✉ s_alyazeedi@uaeu.ac.ae

Prof. Khaldun Saeed Subah

(Dept. of Arabic, University of Damascus, Syria)

✉ farhat1966@gmail.com

Dr. Mohammed Ajmal

(Assistant Professor, Centre for Arabic and African Studies, J.N.U, New Delhi)

✉ majmal@mail.jnu.ac.in

Mohammed Yaseen Bakriya

(Journalist & Novelist, Palestine)

✉ mbakriya@gmaial.com

Editor in Charge

Dr. Muhammed Aslam EK

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ ekaslu@gmail.com

Editors

Prof. (Dr.) Rasheed Ahammed.P

(Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedahmedp@gmail.com

Mr. Ubaidu Rahiman.M

(Assistant Professor, Dept. of English, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedahmedp@gmail.com

Mr. Muhammed Musthefa.K

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ musthafadac@gmail.com

Mrs. Saeeda.KT

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ saeedashan@gmail.com

Dr. Abdul Rasheed PC

(Assistant Professor, Dept. of Commerce, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedpc786@gmail.com

Mr. Hassan Basari MM

(Assistant Professor, Dept. of English, KTM College of Advanced Studies)

✉ basarikvk@gmail.com

Aboobacker PU

(Assistant Professor, KTM College of Advanced Studies)

✉ aboobackerpu@gmail.com

Members of Review Board

Dr. Abdul Majeed. E

(Associate Professor, University of Calicut)

✉ dr.emajeed@gmail.com

Dr. Ali Noufal. K

(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)

✉ alinoufalk@uoc.ac.in, alinoufaljnu@gmail.com

Dr. Sainuddeen P.T

(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)

✉ ptsainuddeen@gmail.com

Dr. Noushad V

(Assistant Professor & HoD, of Arabic, University of Kerala.)

✉ noushusasc@gmail.com

Prof. (Dr.) Abdul Raheem. MK

(Professor, Department of Arabic, Govt. Arts and Science College, Calicut)

✉ raheemkodesseeri@yahoo.co.in

Dr. Hameed. KA

(Assistant Professor, SNGS College, Pattambi)

✉ kmlhameed@gmail.com

Dr. Jafar Sadik PP

(Associate Professor & Head of Department of Arabic, Thunchan Memorial Govt. College, Tirur)

✉ ppjsadik@gmail.com

Mrs. Ummusalma. N

(Assistant Professor, Govt. Arts and Science College, Mankada)

✉ salmakkv@gmail.com

Lt. Dr. Basheer Poolakkal

Assistant Professor, NMSM Govt, College Kalpetta & Associate NCC Officer 5 Kerala Battalion, NCC, Wayand

Dr. Abdul Razak. P

(Assistant Professor, PTM Govt. College, Perintalmanna)

✉ rasakedakkara@gmail.com

Dr. Hamzathali AP

(Assistant Professor, MES Mampad College, Mampad)

✉ ali.hamzath@gmail.com

Complete Address of Publisher/ Editorial Board Office

KTM College of Advanced Studies

Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt), Kerala-676 523



Phone

04931-280096



Mobile

+919747635369



Email

info@ktlyst.org
ktmcollegekvk@gmail.com



Website

www.ktmcollege.org

Terms of publication in KTLYST peer-reviewed multi lingual literary and cultural research journal

- The journal does not accept any works that do not follow the academic method in writing.
- The journal will accept essays, stories, poems, interviews and book reviews in Arabic or English.
- The works should not be published or submitted to others.
- All works received for publication will be submitted to the editorial board for their consideration.
- The author of articles should follow in his/ her work novelty, depth and adhere to the methodology followed academically.
- Works should be typed in Word, Simplified Arabic in Arabic, and Times New Roman in English, Font size should be 14 in contents with a line space of 1.15, and 16 in titles.
- Articles should not exceed 10 pages including references.
- Please send articles and all queries to this mail: info@ktlyst.com



السيد مجيب الرحمن | الأستاذ المساعد، كلية كى تي أم للدراسات المتقدمة، كروفاراكند

: Issue No

: Volume No



إن الناظر المتفحص في بلاد كويت يجدها بلادا تحلي بالثقافة السامية والتراث الجلي ولبس ألباس الترف والنعم بالتراث التليد والأرض المثقفة وزين الأمة بالحضارة الكاملة والمدنية المقلدة حتى تمثلت همة لفيف من الرجال الخلف الذين تجهزوا و تحزموا لكسر المستحال في مجال الثقافة والأدب وانطلق جهدهم الخالص بقوته التامة وحماسه الكاملة في إشعال روح الثقافة والأدب وإقامة راياتها في كل واد كويت. وعندما نلتفت نحو الوراء تلوح في جبهة كويت مآثر التحدي والعرق ولكن الأسلاف الفطن والمصلحون المكرمون أسسوا بنية جديدة ونفثوا روحا محيا من تلك الخطرات الباهظة والأزمة العصرية حتى تلاًلأ نجومها في ساحاته إلى الآن.

الحركة الثقافية الكويتية بروادها المديدة نشطت نشاطا نوعيا كثيفا يميز بلهجاتها الفذة ومميزاتها المتنوعة عن سائر ثقافات العرب. إن الأدب الكويتي بدء قديما

حيث اتسع وازدهر في فترة حكم المرحوم الشيخ مبارك الصباح الذي توجه في تأسيس المدرسه المباركية والجمعية الخيرية. ثم عهد الشيخ احمد الجابر حيث تم افتتاح صرحين علمي وأدبي بعد المدرسة الأحمدية وهما المكتبة الأهلية والنادي الادبي وبعود الفضل في ذلك الى الأدب الكويتي.

ومن المعروف أن اللغة العربية لغة دين وثقافة لبلاد كويت فان جذورها تمتد الى أعماق التاريخ الواسع. ان تنميتها على مرور الأزمنة أثمرت بتراكبها ونصحت بقواعدها وتزينت بفصاحتها وبلاغتها وجزالتها وعذوبتها. هذه الصور بارزة في بلاد كويت. ان مر الازمان تلعنا أن الأنشطة الأدبية في كويت بدأت في عهد قديم وأنواع الأدب المختلفة طلعت في وادها من حركة النشر النشيطة والمسرح والفنون التشكيلية و حركة التأليف في مجال الشعر والرواية وفنون الغناء والموسيقى والإبداع والعديد من الأنشطة الأخرى حتى جعلها منارة حضارية و ثقافية في المنطقة العربية.

تاريخ الشعر

الشعر تعبير وجداني يأخذ قلوب السامعين والقارئین. ومما لا شك ولا ريب ان مجال الشعر قد انفتح في بلاد كويت في قديم الزمان. حينما يتصل تطور الحركة الأدبية عامة والشعرية خاصة في كويت قد ازدهرت الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية. إذا شاخصنا بأبصارنا الى تاريخها العريق ان الشعر الفصح في الكويت قد اتسع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على نحو ما تؤدي إليه المصادر والاثار. ان الدراسة توضح ان الشعري وحركته والتاريخية يركز وعلى قسمين اصلا: الشعر الذي كان يكتب باللهجة العامية والشعر الفصح العمودي. ان الشعر العامية ينقسم الى نوعين أيضا. ومن أهمهما الشعر النبطي أي شعر البادية. ذا هو موضوع تركيز لنا في هذه المجلة

الشعر النبطي شعر البادية

يُسمى الشعر البدوي بالشعر النبطي (يفتح النون والباء وكسر الطاء ثم ياء مشددة)، أو بالشعر العامي، لعدم تقيده بما يتقيد به الشعر الفصح لغوياً ونحوياً، ولأن مفرداته هي من اللهجة البدوية الدارجة، ولأن معظم شعرائه من البدو. انه تعبير وجداني بلهجات البادية وحيث لا يختلف في شكله وصورته حتى انه يراعي الانماط التقليدية للشعر العربي من حيث شكل العمودي والالتزام بقافية واحدة على طول القصيدة.

أن للشعر النبطي دوراً كبيراً في حياة الكويت الاجتماعية، فهو يعبر منذ بداية تاريخها عن مشاعر الناس وعن آرائهم، والشاعر من هؤلاء الشعراء الكويتيين حينما يبدع قصيدته في موضوع ما فإنه بذلك يعبر عن إحساسات مواطنيه، إضافة الى احساساته الخاصة، وقد سارت الأحداث التاريخية في البلاد في طريقها المعروف، وسار الشعر النبطي مجاوراً لهذه المسيرة مصوراً الحياة الكويتية على حقيقتها، فصار لساناً ينطق بما يريد الناس أن ينطقوا به تعبيراً عن الحالات التي تمر عليهم، لقد كان الشعر النبطي منذ نشأة الكويت متولياً هذه المهمة، ولذا نرى الشعراء ينشدون في الحروب، ويردون على من ينتقص وطنهم، ويدعون أشعارهم في كافة المجالات التي تقتضي قيامهم بالتعبير، أو استنهاض الناس، أو انتقاد وضع غير مناسب. إذا أوغلنا بأذهاننا لاكتشاف أمثلة يوجد ليس لها غاية وتمتد إلى البعد.

ومن مثاله مقارنة الشاعر فهد بورسلي بين النفط وما يسديه للبلاد من نفع، والحاجة الى الماء الذي شحت موارده ولم يعد كافياً لسد حاجة النا

س فقال:

ليت هالنفط العزيز

ينقلب ماي غدير

ما نبي النفط ومعاشه

صرنا للعالم طُماشه

أهلها ماتوا عطاشه

وضاع بالطوشه الفقير

مُن الفجر شايل قرَّه

بس يبي درب يصبه

نفطها غرَّق أورَّه

والظماً نُها يستدير هذا مثال واحد من الشعر النباتي. ان من مميزات الأدب الكويتي أمعن بعض الشعراء بالشعرالنبطي وأحبه وقرأه وفداه إلى عالم الأدب والثقافة. فبذلك ان الشعر النبطي يشمل كثير من الخصائص وفرا من المميزات

الملاحظات الغالبة في الشعر النبطي في الكويت

إن الشكل والصورة لا يختلفان في الشعر النبطي عن الشعر الفصيح بل على ارتباط واختلاط . لان كلا الشعر أبناء لأصل واحد وظروف الحياة ومواضع الشعر تعبر من الحالة الاجتماعية حوله. وعلى سبيل المثال فان الشاعر عبد الله الفرج يقول في قصيدة له.

ولا كن فيها انقاد وارد سوامها

على ريف مرعاها وبارد شبومها

يلج الشجى فيها كما لح بالعوا

من الجوع طملان بعالي رجومها

(ولا كن: ولا كأن)

ومن البرهان الواضح ان الشعر النبطي لا يختلف اصلا وجوها عن الشعر المدني بحيث يمنع المستمع من تفهم الشعر وتذوقه . فعلى سبيل المثال

ترى ردي الجنس لو هو من الشال

ليا صار جنسه خارب وشيتي به

وعندما ننظر إلى أثر الفصحى في هذه القصائد فانتا سوف نجد الكثير من الدلائل الارتباط الشعر باللغة الأصلية في اساليبها ولا يختلف الا في بعض الكلمات وبعض تحريف النطق.

2 الشعراء النبطيين يزينون أشعارهم بعبارات تصاغ بأساليب جميلة يلتفت إليها النظر كقول عبد الله الفرج :

شجاني حمام ناح بالمورق الخضر

وهيص غرامي تالي الليل وأفكاري

إن الشاعر استعمل عبارة "المورق الخضر" تعبيراً عن الشجر. هكذا العبارات الرشيقة والاستعمالات القوية توجد في الشعر النبطي أيضاً. هكذا يستعمل الشعراء النبطيون كثير من الصور الجميلة والتشبيهات الملحمة عبر السطور. يقول حمود الناصر البدر في قصيدته المشهورة الأغاني في التراث الكويتي: من فوق ما هو عامل الصد وباي ومخلب قلبي بمخلب تداوي

تمرني خيله سريعات حماي ويفوت معلق حريته بالتخاوى

3- إن الشعراء النبطيون وشحوا هذه القصائد بروح دينية واضحة في لمحة عامة. فلنا ان نورد دلائل عديدة لإثبات أن هؤلاء الشعراء تمسكوا بدينهم ومعرفتهم وأصولهم. وأنهم اقتبسوا من القرآن الكريم والأحاديث الكريمة. إذا لاحظنا ذلك في أبياتهم فتبين هذه الحقائق. ومن نحوها قول الشاعر:

حياة من نزل تبارك والأعراف

اني على أمرك دايم الدوم ماعيل

النزعة الدينية واضحة بشكل عام في أشعار هؤلاء الشعراء. تراعوا هذه النزعة الدينية في معظم أشعارهم حتى في القصائد الغزلية. يقول عبد الله الفرج:

[W Sahl Rahman, [19.12.19 02:12

استغفر الله مثلك ما رأيت

بالظلم يا ظبي وادي الأجرع

لو حَدَّ مَعَه شَيْءٌ بقي منه اتقيت

لكن قد عزَّ مَتَّه مطمعي

أشكيك عند الذي له قد دعيت

فإنه خير مدعو دُعي

ومن مميزات هذه القصائد أسلوب التقديم والتأخير. إن أسلوب التأخير والتقديم يستخدمه في الشعرالفصيح من أجل المحافظة على الوزن ولكنه هنا استعمل هذا الأسلوب في صورة جميلة بحيث لا يعرف الاضطراب. فمثاله قصيدة عبد الله الفرج:

خليِّلِّي هل عيني عليهم إلى بكت

تظنون تلقى ف

ي الملا من يلومها

إذا انشدت هذه القصيدة لا يشعر القارئ بالنفور في الكلمات ووضعها بل معناه الصريح: خليلي هل تطنان تلقى عيني في الملا من يلومه إلى بكت عليهم. أسلوب التقديم والتأخير قده أوتي هنا بدون اضطراب ونفور.

أنواع الشعر النبطي

ان الشعراء ليسوا مقصورين في الكلمات الموزونة والمنثورة . انما هو الرسم الوجداني بالمشاعر من الحياة الانسانية. و بذلك ان الشعر يخاطب بجميع مراحل الحياة كما علم. فهذه المراحل والانواع يندرج في الشعر النبطي أيضا. لأن هذا شعر من لهجة الشعب المعينة كالمدح والرثاء والهجاء ووصف الكرم والشجاعة والفخر والغزل ولكن يكون هذه الانواع بلغة عامية.

ان الشعر النبطي قد تنوع بحسب النظم واللهجة وطريقة السرد وتطور تاريخ الشعر النبطي. ومن ابرزها

القصيدة المهملة

بيتها يتكون من شطرين الأول يسمّى بالناعشة، والشرط الثاني يسمّى بالجارعة أو القارعة أو الكارعة، ويجب أن تختلف القافية في الشطرين، كما تبنى كل القصيدة على نفس هاتين القافيتين.

القصيدة المثلثة

وتسمّى أيضاً المثلثة، وتتكوّن من ثلاثة أشطر الأول والثاني يسميان بالناعشة، والثالث بالقافية أو الكارعة أو الجارعة، ويلتزم بترتيب هذه الأشطر على طول القصيدة.

القصيدة الملمومة

وتسمّى أيضاً بالقصيدة المضمومة، وتبنى هذه القصيدة من شطرين الشرط الأول يسمّى الناعشة ويلتزم الكاتب بهذه القافية على طول القصيدة، والشرط الثاني يسمّى بالقارعة ويكرّر أيضاً على طول القصيدة.

الشيلة الرزيفة

الشيلة قصيدة محدودة الطول ليسهل حفظها وترديدها. هذه القصيدة تستخدم في المناسبات السعيدة كالاحتفال بعيدي الإسلام والزواج والانتصارات على الأعداء وغيرها ومن أمثلة الشيلة الرزيفة للشاعر عبد الله بن سعد:

خَبَرُوا من صَدِّ الإسلام بالقدس واحترش

عندنا له كل قِصَافٍ تقطع لظاه

والله إنه عندها مثل دَوَّاس الحنش

عند يقطانه توقف من الدنيا رجاء

هَدَّة السرحان يتحرّى بها عند الغبش

التغرودة

تعود أصول فن التغرودة إلى البيئة الصحراوية والمناطق الجبلية. يتسم هذا الفن بالإيجاز والبساطة فهو لا يحتوي اوزان شعرية صعبة. يرتجل الحداة كلمات التغرودة في رحلاتهم حيث ينضمون قصيدة قصيرة تتألف من سبعة أبيات أو أول يكرر الحداة بالتناوب بينهم.

الموال الزهيري

هناك من يرى أن الموال الزهيري سمي بذلك لانه موال يغني وتصاحبه الموسيقى والعزف على آلة المزهر شائعة الاستعمال منذ القدم.

القصيدة الالفية

هذا نوع من انواع الشعر النبطي وهي التي تبدأ أول كلمة في بيتها الاول بحرف الالف والبيت الثاني يبدأ بحرف الياء وهكذا الى نهاية الحروف الهجائية. الشاعر المشهور محمد بن عمار أبرز أعلام في هذا الشعر. ومن أمثلتها المشهورة قطع من الأبيات للشاعر سبت ابو شرود:

أَلْفٍ أَوَّلَف من نظامٍ نضيدي

في شف بدوٍ نِيَّهوا بالشديدي

قلت آه واويلاه لو هو يفيدي

باكثر مقالي آه لو قيل مجنون

البأ بدا لي ما بدا للرفاقه

والروح ودَّوها معاهم عُلاقه

لولا الحيا يا ناس شَدَّيت ناقة

واقفيت معهم وين ما هم يروحون

العوبال

العوبال جمع مفردة عقباله وهي مقاطع صغيرة خفيفة جميلة يتغنى به الرجل على حافة البئر وهو

يسقي ابله وغنمه.هنا أمثال العوبال للشاعر عيسى بن محمد ابو عيود الرميحي:

مزامل بيوت القاف بالصدر تختلج

كما طرش بدو فوق مطوية الجالي

حداها سموم القيظ من عقب جزوها

وحطبها على الما قرنديو وعوبالي

هناك انواع اخرى للشعر النبطي حيث اطلع أشخاص الباحثين والأدباء. هذه نقطة صغيرة قصيرة عن مختلف مواضع الشعر النباطي. وفقنا الله لمزيد من التفوق والقدرة.